

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : ليس بمَكَانٍ بِرُّئُرٍ يُسْتَقَىٰ مِنْهَا إِذْ نَمَا هُوَ قَبِيرٌ . أَوِ الذِّفَافُ هُنَا
 البَلَلُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّ مَعْنَى : ذِفَافٌ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَذِفُّ
 مَنْ وَرَدَهَا لَا يُسْتَذِفُّ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْءٌ إِذْ نَمَا هُوَ البَلَلُ وَقَالَ الأَخْفَشُ :
 الذِّفَافُ : الشَّيْءُ الِيسِيرُ يَقُولُ : لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ لِيُؤَارِدَ مِمَّا يُعِيشُهُ
 وَيُقَالُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ : أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُعِيشُ ج : ذِفُفٌ كَكَتُبُ . وَأَذِفُّهُ
 إِذْ ذِفَافًا وَذَافُفَهُ مُذَافُفَةً وَذِفَافًا ذَافٌ عَلَيْهِ وَذَافٌ لَهُ كُلُّ ذَلِكَ
 بِالتَّشْدِيدِ : تَمَّ مَهٌ بِالسَّيْفِ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أَنْزَلَهُ ذَافٌ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ)
 وَيُرْوَى بِالدَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
 " ذَاكَ الَّذِي تَزَعَّمُهُ ذِفَافِي .

" رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَذِّ أَفٍ كَذَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْزَلَهُ أَمْرًا يَوْمَ الْجَمَلِ فَذَفَفَ أَنْ لَا يُتَّبِعَ مُدْبِرٌ
 وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرٌ وَلَا يُذَفَفُ عَلَى جَرِيحٍ . وَذَفَفَفَهُ وَذَفَفَفَ عَلَيْهِ : إِذَا
 أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
 الذِّفَافُ وَرَوَى كُرَاعٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ الدَّالِ . وَالذِّفَافُ : الشَّيْءُ هَذِهِ عَنْ
 كُرَاعٍ . الذِّفُفُ بِالصَّوْمِ : النُّقْلُ مِنَ الْمَاءِ يُورَدُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ : مَا
 ذِفُفٌ أَي : قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ ذِفُفٌ . الذِّفَافُ وَالذِّفِيفُ كَغُرَابٍ وَأَمِيرٍ :
 السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ هَكَذَا
 خَصَّه بَعْضُهُمْ وَلِذِي فِي الصَّحاحِ : الذِّفِيفُ : السَّرِيعُ مِثْلُ الذِّمِيلِ وَفِي
 العُيَاقِبِ : هُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ . يُقَالُ : خُذْ مَا ذَفَفَ لَكَ أَي تَهَيَّأْ
 وَتَيَسَّرَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَذَفَفَ أَمْرُهُمْ : تَهَيَّأْ لُغَةً فِي
 الدَّالِ حَكَاهَا ابْنُ بَرِّسِيِّ عَنْ ابْنِ القَطَّاعِ وَيُقَالُ : ذَفَفَ أَمْرُهُمْ
 يَذِفُّ ذَفِيفًا : أَمْكَنَ وَتَهَيَّأْ . وَذَفَفَفَ جِهَازَ رَاحِلَتِكَ أَي خَفَّفَ
 نَقَلَهُ ابْنُ عُيَاقِبٍ وَالزَّمَّخَشَرِيُّ . وَذَفَفَفَ وَذَفَفَ : تَيَخَّرَ هَكَذَا فِي
 سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَّابُهُ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : ذَفَفَفَ :
 إِذَا تَيَخَّرَ وَذَفَفَ عَلَى القَلْبِ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلِ وَهُوَ يَثْبُبُ وَقَدْ
 مَرَّ ذَلِكَ فِي الدَّالِ وَمِثْلُهُ فِي العُيَاقِبِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَاسْتَذَفَفَ أَمْرُنَا :

تَهْيِيَّاتٍ لُغَةً فِي اسْتِدْفٍ - وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ ! وَالذِّفُّوفُ
كَصَبُورٍ : فَرَسُ النَّعْمَانِ ابْنِ الْمُؤَذَّرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . يُقَالُ :
مَا فِيهِ ذِفْفٌ كَكِتَابٍ : أَي لَيْسَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ فِي
شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُو يَبِّ السَّابِقِ هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي نَقَلَهُ
السُّكَّرِيُّ عَنْهُ : مَا فِيهِ ذِفْفٌ أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُعِيشُ . يُقَالُ : مَا ذاقَ
ذِفْفًا بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ : أَي شَيْئًا قَلِيلًا نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَسَهْمٌ مُذْفَفٌ كَمُعْظَمٍ : مُقْزَعٌ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَي : سَرِيعٌ
خَفِيفٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذِفْفُ النَّعْلَيْنِ : صَوْتُهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ
وَالذِّفُّ لُغَةٌ فِيهَا . وَذِفْفٌ تَذْفِيفًا : أَسْرَعٌ فِي السَّيْرِ وَالذِّفْفِيفُ :
وَالذِّفْفِيفُ : ذَكَرُ الْقَنَاذِ . وَمَاءٌ ذِفْفٌ مُجْرَكَةٌ : أَي قَلِيلٌ وَجَمْعُ
الذِّفْفِيفِ - بِمَعْنَى الْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ : أَدْفِيفَةٌ وَشَيْءٌ ذِفْفِيفٌ : قَلِيلٌ كَمَا جَاءَ
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَالذِّفْفِيفُ مِنَ السُّيُوفِ : الْقَاطِعُ الصَّارِمُ
نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا . وَذِفْفِيفٌ : مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ يَرْوِي عَنْ سَيِّدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُ حُمَيْدُ ابْنِ قَيْسٍ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ
وَمِائَةٍ نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبَانَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ . وَذِفْفِيفَةٌ كَثْمَامَةٌ : اسْمٌ
رَجُلٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ذ ل ف